بك هذا ! أما تجد شاة ؟ قلت : لا .

قال : صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق رأسك .

فنزلت في خاصة وهي لكم عامة .

وأخرج الترمذي وابن جرير عن كعب بن عجرة قال " لفي نزلت وإياي عنى بها فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه قال لي النبي صلى ا عليه وآله وهو بالحديبية وهو عند الشجرة : أيؤذيك هوامك ؟ قلت : نعم .

فنزلت .

وأخرج ابن مردويه والواحدي عن ابن عباس قال " لما نزلنا الحديبية جاء كعب بن عجرة ينتر هوام رأسه على وجهه فقال : يا رسول ا هذا القمل قد أكلني ؟ فأنزل ا في ذلك الموقف فمن كان منكم مريضا .

الآية .

فقال رسول ا صلى ا عليه وآله : النسك شاة والصيام ثلاثة أيام والطعام فرق بين ستة مساكين " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله فمن كان منكم مريضا يعني من اشتد مرضه .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس فمن كان منكم مريضا يعني بالمرض أن يكون برأسه أذى أو قروح أو به أذى من رأسه .

قال : الأذى هو القمل .

وأخرج وكيع وعبد بن حميد وابن جرير عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : ما أذى من رأسه ؟ قال : القمل وغيره الصداع وما كان في رأسه .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال : النشك أن يذبح شاة .

وأخرج ابن جرير عن ابن عمرو قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله لكعب بن عجرة : " أيؤذيك هوام رأسك ؟ قال : نعم .

قال : فاحلقه وافتد إما صوم ثلاثة أيام وإما أن تطعم ستة مساكين أو نسك شاة " .

وأخرج ابن جرير عن علي أنه سئل عن هذه الآية فقال : الصيام ثلاثة أيام والصدقة ثلاثة أصوع على ستة مساكين والنسك شاة .

وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس .

مثله .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والبيهقي في سننه عن ابن عباس قال : كل شيء في القرآن أو أو فصاحبه مخير فإذا ان فمن لم يجد فهو الأول فالأول